



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إفعل ما يأمر الله ﷻ به

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

"إن الله لا يكلف نفساً إلا بما في وسعها". يقول الله عز وجل أنه لا يكلف أحداً بحمل لا يتحملة. لذلك يمكن للناس أن يقوموا بكل العبادة والطاعة الموكلة إليهم. لم يأمرنا الله عز وجل بعمل أي شيء لا يمكننا القيام به.

هناك من يُظهر نفسه على أنه شيخ = يأمر بما لا يأمر به الله. لا يستطيع الناس أن يفعلوا ما يأمر به، لأنهم هم أنفسهم لا يعرفون حتى. يبتدعون بشيء ويقولون "دعونا نفعل هذا" معتقدين أنه بعد قيامهم بذلك، سيكون كل شيء على ما يرام. هل يتوضؤون؟ لا. هل يصلون؟ لا. هل يصومون؟ لا ، يقولون "نقوم بالدعاء ، نقوم بالتسبيح، هذا سيجعل أرواحنا تصل إلى الله ﷻ". نحن نقول هذا كمثل. هذه الأشياء لا فائدة منها. سيكونون عبءاً على الناس من أجل لا شيء. لأنهم لا يفعلون العبادات التي أمر الله ﷻ بها أو أي أوامر أخرى، لكنهم يفعلون الأشياء التي هي لمصلحتهم والتي تجذب الناس. الشيطان يجعلها تبدو سهلة وجذابة، ويجعل أوامر الله ﷻ صعبة.

يتكيف المرء مع مثل هذه الأشياء غير المجدية بسهولة ويفعلها بسهولة، معتقداً أنه فعل شيئاً ما. ومع ذلك فهو يضيع حياته، يضيع دينه، يضيع آخرته، ويعيش بدون فائدة. لذلك، نرجو أن نفعل ما يأمر الله ﷻ به إن شاء الله. يجب على الآخرين أيضاً الانتباه إلى هذا. يجب أن يفكروا "لماذا لا نفعل ما أمر الله ﷻ به، ولكننا نفعل ما لا نعرفه ولا نفهمه؟" على كل حال، من يقول هذه الأشياء لا يفهم شيئاً، ومن يتبعونه هم أيضاً في جهل وبدعة. الله يحفظنا من هؤلاء، وإلا استضيع جهودنا عبثاً.

السهل هو ما يأمر به الله ﷻ، وما يتوافق مع الطبيعة البشرية، وما يمكن للناس أن يفعلوه براحة. يقولون "لا نستطيع" لكنهم يفعلون أكثر مما أمر الله ﷻ به ولا فائدة منه. الله ﷻ لا يجعلنا نفعل الأشياء التي ستكون بدون فائدة إن شاء الله. نرجو أن نكون معه في جميع الأوقات، كل دقيقة وكل لحظة حتى لا تضيع حياتنا. نرجو ألا تذهب دينتنا عبثاً، ونفوز بأخرتنا إن شاء الله. إكراماً ليوم الجمعة المبارك إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1441 شوال 27/2020-6-19 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر